



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

Impact factor isi 1.651

العدد الرابع والعشرون _ نيسان _ 2024

دور الإدارة المدرسية في تدريب المعلمين على إدارة الفصول الافتراضية والتحديات التي تواجههم

(دراسة ميدانية في مدارس روضة الفيحاء في مدينة طرابلس - شمال لبنان)

the role of school administration in training teachers to manage virtual classrooms and the challenges they face in Rawdat Al-Fayhaa schools in Tripoli in North Lebanon.

إعداد: فضيلة ذوق - إشراف د. رانيا نهر
الملخص .

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الإدارة المدرسية في تدريب المعلمين على إدارة الفصول الافتراضية والتحديات التي تواجههم في مدارس روضة الفيحاء في طرابلس في شمال لبنان. ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وإعداد استبانة من قبل الباحثة تتضمن بطاقة استبيان موجه للمعلمين في المرحلة الابتدائية والمتوسطة، وبطاقة مقابلة موجهة للإداريين في المدارس، وتم التأكد من صدقها وثباتها، جرى تطبيقها على عينة من (84) مديراً ومعلماً، بعد إخضاع الإجابات للمعالجات الإحصائية توصلت الدراسة لعدد من النتائج من أهمها:



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

- وجود دور هام للإدارة المدرسية في عملية تدريب المعلمين على إدارة الفصول الافتراضية وظهور عدة تحديات وقفت عائقاً أمام تحقيق هذا الدور.
 - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث على استبيان دور الإدارة المدرسية في تدريب المعلمين على إدارة الفصول الافتراضية والتحديات التي تواجههم وفق متغيرات: المؤهل العلمي، عدد الدورات.
 - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث على استبيان دور الإدارة المدرسية في تدريب المعلمين على إدارة الفصول الافتراضية والتحديات التي تواجههم وفق متغير سنوات الخبرة.
- الكلمات المفتاحية: الإدارة المدرسية، التدريب الإلكتروني، الفصول الافتراضية.

Abstract

The study aimed to identify the role of school administration in training teachers to manage virtual classrooms and the challenges they face in Rawdat Al-Fayhaa schools in Tripoli in North Lebanon. In order to achieve the objectives of the study, the analytical descriptive approach was used, and a questionnaire was prepared by the researcher, which includes a questionnaire card addressed to teachers in the primary and intermediate stages, and an interview card addressed to administrators in schools, and its validity and reliability were confirmed. It was applied to a sample of (84) principals and teachers. After subjecting the answers to statistical treatments, the study reached a number of results, the most important of which are:

-The existence of an important role for the school administration in the process of training teachers to manage virtual classrooms, and the emergence of several challenges that stood as an obstacle to achieving this role.

-There are no statistically significant differences between the mean responses of the research sample to the questionnaire about the role of the



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

school administration in training teachers to manage virtual classrooms and the challenges they face according to the variables: academic qualification, and number of courses.

-There are statistically significant differences between the mean responses of the research sample to the questionnaire about the role of the school administration in training teachers to manage virtual classrooms and the challenges they face according to the variable of years of experience.

Keywords: school administration, e-training, virtual classes.





المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

مقدمة الدراسة

يعيش العالم أخطر أزمة في تاريخ (COVID-19) ليوم، ومع انتشار وباء فيروس كورونا البشرية، فقد حدثت تغيرات وتحولات في مجالات مختلفة مثل الاقتصاد والمجتمع والثقافة والتعليم، كما تم إغلاق العديد من المدارس بشكل شبه كامل. مغلق. يتم إغلاق الشركات والمؤسسات الاقتصادية الكبرى، وتغلق المطارات والمؤسسات التعليمية مثل الجامعات والمعاهد البحثية والمدارس، ويتغير نموذج التعليم، ويتحول النموذج التقليدي إلى نموذج افتراضي، مما يتسبب في نظام التعليم المتمثل في الإدارة والتعليم والإدارة. الكوادر الطلابية لمواجهة التحديات والتحديات. مواجهة صعوبات هذه التغيرات السريعة، ويأتي التدريب العملي للمعلمين على استخدام التقنيات التعليمية الافتراضية (الإلكترونية) وإدارة الفصول الافتراضية في مقدمة هذه التحديات التي تواجهها إدارات المدارس، إذ غالباً ما تقع المسؤولية الأكبر على عاتق إدارات المدارس للتأكد من تجهيز المعامل بالمعدات الإلكترونية مثل كأمّن أجهزة الكمبيوتر للبنية والشبكات، بالإضافة إلى مسؤولية التأكد من وجود فريق فني يضم خبراء iPad التحتية وأجهزة في الأمور التقنية، مسؤول عن الصيانة المستمرة للمعدات والتحديث المستمر للبرامج والعمل في المنصة وغيرها من الخدمات.

لم يعد دور مدير المدرسة يقتصر على إدارة شؤون المدرسة، بل أصبح من الضروري مراعاة كافة جوانب العملية التعليمية وتطوير وتحديث مناهجها لتحقيق أعلى مستويات الجودة والفعالية والكفاءة. ولا يمكن تحقيق ذلك إلا من خلال العمل مع المعلمين وتدريبهم على هذه الدورات وإشراكهم في التصميم وتشجيعهم على أخذ دورات تدريبية متخصصة في مجال التعلم الإلكتروني وأحدث المناهج والتقنيات. التدريب العملي للمعلمين على الإشراف على المدارس الافتراضية ليس بالأمر السهل. بل يتطلب كفاءات ومهارات يجب على كل معلم التعرف عليها والإلمام بها، حيث أن الجوانب العملية والمهنية والثقافية للتدريب تهدف في المقام الأول إلى تعزيز النمو المستمر، وعلى وجه الخصوص، أداء المشاركين في العملية التعليمية على



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الإطلاق. المستويات. للمعلمين ومديري المدارس والموظفين المتدربين، وتحسين مواقف المعلمين وسلوكهم.

(Haider, 2020, 67).

وتكمن أهمية التدريب الإلكتروني في الدور الذي يلعبه في تزويد المعلمين المعاصرين بأدوات ووسائل تعليمية متقدمة تساعدهم في خلق بيئة تعليمية مثالية. (Khan, 2019, 41).

وانطلاقاً من الدور الرئيسي للإدارة المدرسية في تنمية قدرات المعلمين، فضلاً عن التركيز العالي على قدرات المعلمين في مواجهة التغيرات التكنولوجية السريعة، والدور الأساسي والرائد للمعلمين في تحسين وتطوير العملية التعليمية، فإن ذلك يتطلب للقيام بواجباتهم أثناء خدمتهم الإعداد التربوي والمهني ليكونوا أكفاء للمسؤوليات والمهام المطلوبة في المجالات التعليمية والاجتماعية والفنية. لذا تسلط هذه الدراسة الضوء على دور الإدارة المدرسية في تدريب المعلمين على إدارة الفصول الافتراضية في مدرسة روضة الفيحاء والتحديات التي تواجههم.

أولاً- إشكالية الدراسة

وتزداد أهمية التدريب أثناء الخدمة في ظل الإصلاحات والتحولات الكبرى التي تحدث في المجتمع، وذلك لأن التحولات تستلزم تغييراً في فلسفة التعليم وأهدافه والمفاهيم المرتبطة به (الديل، 2001، ص 32).

إن الطبيعة الافتراضية للتعليم وإدارة الفصول الدراسية في المدارس الافتراضية في لبنان أدت إلى إدراك التحديات التي سيواجهها الإداريون والمعلمون والطلاب في الاندماج والتفاعل مع هذا النوع من التعليم. وفي المقدمة تدريب المعلمين على كيفية إدارة الفصول الافتراضية ودور الإدارة المدرسية في تعزيزها. وقد أثبتت ذلك العديد من الدراسات، منها دراسة المنامة (2005) في فلسطين، التي سعت إلى التعرف على دور الإدارة المدرسية في المدارس الحكومية



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

والخاصة في تحسين العملية التعليمية في منطقة غزة، ودراسة العمري (2017) في المملكة العربية السعودية حاولت التعرف على أثر استخدام الفصول الافتراضية في تنمية مهارات الاتصال والتحصيل الدراسي والاتجاهات نحو الصف لدى طلاب كلية الشريعة بجامعة القصيم. وما يسهل تصور القضية هو ملاحظة الباحثة أنها تواجدت في المجال الإداري لفترة طويلة والجهود الكبيرة التي تبذلها إدارة المدرسة لتحقيق هدف النجاح التعليمي، وتحديدًا من خلال تركيزها على توفير كافة المعلومات اللازمة. أما بالنسبة للتدريب الإلكتروني فيما يتعلق بإدارة الفصول الدراسية، فقد أدى ذلك إلى صعوبات عديدة، بما في ذلك القضايا المالية والاجتماعية، وبناء على التحقيقات السابقة وتجربة المحقق الشخصية. ويمكن استنتاج مسألة التحقيق من خلال طرح السؤال الجوهري التالي:

إلى أي مدى تؤدي الإدارة المدرسية دوراً في تدريب المعلمين على إدارة الفصول الافتراضية في مدارس روضة الفيحاء؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

- 1- هل تؤدي الإدارة المدرسية دوراً إيجابياً وفعالاً في تدريب المعلمين على إدارة الفصول الافتراضية في مدارس روضة الفيحاء في طرابلس؟
- 2- ما التحديات التي تواجه المعلمين أثناء تدريبهم على إدارة الفصول الافتراضية في مدارس روضة الفيحاء؟
- 3- هل توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات أفراد العينة حول دور الإدارة المدرسية في تدريب المعلمين على إدارة الفصول الافتراضية في مدارس روضة الفيحاء والتحديات التي تواجههم تُعزى إلى متغيرات: المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، وعدد الدورات التدريبية في التعليم الإلكتروني؟

ثانياً- فرضيات الدراسة

- 1- تؤدي الإدارة المدرسية دوراً إيجابياً وفعالاً في تدريب المعلمين على إدارة الفصول الافتراضية في مدارس روضة الفيحاء في طرابلس.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

2- يوجد تحديات إدارية تواجه المعلمين أثناء تدريبهم على ادارة الفصول الافتراضية في مدارس روضة الفيحاء في طرابلس.

3- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات أفراد العينة حول دور الإدارة المدرسية في تدريب المعلمين على إدارة الفصول الافتراضية في مدارس روضة الفيحاء والتحديات التي تواجههم تُعزى إلى متغيرات: المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، وعدد الدورات التدريبية في التعليم الإلكتروني.

ثالثاً- أهداف الدراسة

1- التعرف على مسؤوليات إدارة المدرسة فيما يتعلق بتعليم المعلمين كيفية إدارة الفصول الافتراضية في مدارس روضة الفيحاء.

2- وصف المشكلات التي يواجهها المعلمون أثناء التدريب اللازم للمشاركة في الفصول الافتراضية في مدارس روضة الفيحاء .

3- معرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الأعضاء فيما يتعلق بدور إدارة المدرسة في تدريب المعلمين الذين سيشاركون في إدارة الفصول الافتراضية في مدارس روضة الفيحاء والمشكلات المرتبطة بها مع متغير الدرجة العلمية

4- معرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط سنوات خبرة أفراد العينة في دور إدارة المدرسة في تدريب المعلمين الذين سيديرون الفصول الافتراضية في مدارس روضة الفيحاء والمشكلات التي تواجههم كمعلمين. نتيجة سنوات الخبرة المتغيرة

5- معرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط مدة الدورات التدريبية التي أخذها أفراد العينة فيما يتعلق بدور إدارة المدرسة في إعداد المعلمين لإدارة الفصول الافتراضية في مدارس روضة الفيحاء والمشكلات لديهم نتيجة لتغير عدد الدورات التدريبية.

رابعاً- أهمية الدراسة

الأهمية العلمية:



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

تتبع أهمية الدراسة الحالية من أهمية تدريب المعلم على استخدام البرامج الإلكترونية وإدارة الفصول الدراسية أثناء التوظيف، حيث يعد هذا أهم عنصر في العملية التعليمية، والعامل الأساسي الذي يؤثر على نجاح التعليم في جوانبه. الأهداف المقصودة والأهداف المقصودة نفسها، سواء للتنمية الاجتماعية والاقتصادية. كما تتزايد أهميتها بتأثيرها الإيجابي على إدارة المدارس وتطوير تدريب المعلمين فيما يتعلق بإدارة الفصول الافتراضية

الأهمية العملية:

قد يوضح واقع توظيف معلمي المرحلة الابتدائية والمتوسطة في مدارس رياض الفحاء للمشاركة في الفصول الافتراضية من وجهة نظرهم. ولعل هذا البحث يبين المشكلات التي تواجه المعلمات أثناء تدريبهن على إدارة الفصول الافتراضية في مدارس رياض الأطفال الفحاء. وقد يكون ذلك مفيداً في توجيه انتباه القائمين على التدريب والتطوير التربوي نحو ضرورة زيادة الدورات وورش العمل المتخصصة التي يعقدها المعلمون فيما يتعلق بإدارة الفصول الافتراضية حتى تكون فعالة في الفصل الدراسي.

خامساً- أطر الدراسة

الاطر الموضوعية: تتضمن دور الإدارة المدرسية في تدريب المعلمين على إدارة الفصول الافتراضية والتحديات التي تواجههم

الاطر البشرية: عينة من معلمي المرحلة الابتدائية والمتوسطة في مدارس روضة الفحاء في طرابلس. ويبلغ عددهم (12) إداري، و(72) معلم. أي (84) ما يعادل نسبته (85.71%) من المجتمع الأصلي.

الأطر المكانية: شملت المدارس التابعة لروضة الفحاء في طرابلس.

الأطر الزمانية: تم تطبيق الدراسة خلال العام الدراسي 2023_2024م.

سادساً- مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

الإدارة المدرسية



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

تعرف مجموعة متشابكة من العناصر التي تتبادل وتتفاعل مع بعضها البعض، وهي وحدة أو جهاز يتكون من مجموعة من الأجزاء المتداخلة، وترتبط هذه الأجزاء في علاقة مستمرة من التأثير والتأثير. (الحربي، 2018، 41)

وتعرّف الباحثة الإدارة المدرسية إجرائياً بأنها: الجهد الجماعي لإدارة المدرسة والكاادر التعليمي من أجل خلق مناخ إيجابي يعزز العملية التعليمية والتعلمية في المدرسة وبالتالي يساهم في تنمية المجتمع.

التدريب

نشاط مخطط مسبقاً يهدف إلى إجراء تغييرات على الفرد والمجموعة التي نقوم بتوجيهها والتي من شأنها تحسين معلوماتهم وقدراتهم وسلوكهم ومواقفهم، مما يجعلهم أكثر كفاءة وإنتاجية في وظائفهم (Liu Jing, 2020, 56)

وتعرّف الباحثة إجرائياً بأنه: نشاط مستمر ومنظم يهدف إلى إكساب المعلم الخبرات العملية في مجال تخصصه وتنمية مهاراته واتجاهاته نحو التعليم والتعلم للوصول إلى مستوى الإتقان.

إدارة الصف الافتراضي

الصف الافتراضي:

الفصول الافتراضية هي تقنية تعليمية تدور حول شبكة الإنترنت، تعتمد هذه المنصة على توفير بيئة صفية تفاعلية، يمكن من خلالها إجراء المناقشات، وتقديم الاجتماعات، وإجراء الأنشطة اللاصفية، كل ذلك مع نفس الجودة والكفاءة مثل الفصول الدراسية العادية. فهو يسهل على الطلاب والمعلمين المشاركة في الاجتماعات والمشاركة في جميع أنشطة الفصول الافتراضية عبر الإنترنت، دون الحاجة إلى التواجد الفعلي في الفصل الدراسي (Kools, 2020, 45).

يُقصد بإدارة الصف الافتراضي في الدراسة الحالية أسلوب إدارة المعلم للفصل في التعليم الافتراضي وفقاً لكفاياته ومهاراته التي يتمتع بها.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

التحديات

وتُعرّف التحديات بأنّها: تطورات أو متغيرات أو مشكلات أو صعوبات أو عوائق نابغة من البيئة المحلية أو الإقليمية أو الدولية (فتحي، 2005، ص15).

يُقصد بها في الدّراسة الحالية الصعوبات والمشكلات التي تواجه الإدارة المدرسية في تأمين تدريب فعّال للمعلمين على إدارة الفصول الافتراضية في مدارس روضة الفيحاء في طرابلس.

سابعاً- الدراسات السابقة

دراسة (Abu Zaher & Elzein, 2022):

دور الإدارة المدرسية في رفع الوعي السياسي لدى طلبة المدارس الابتدائية الحكومية في فلسطين هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف دور الإدارة المدرسية في رفع الوعي السياسي لدى طلاب المدارس الابتدائية في مدارس السلطة الفلسطينية.

دراسة وفاء العويضي وجميلة الصبحي (2020):

واقع دمج الاساليب التقنية الحديثة في تعليم اللغة العربية لدى الطلاب في الصفوف الاولى بالمملكة العربية السعودية.

دراسة رامي أحمد (ألفين و تسعة عشر)

هدف البحث إلى التعرف على درجة استخدام التكنولوجيا الحديثة في تدريس العلوم الحياتية من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية الأردنية في محافظة الزرقاء.

دراسة (Egeberg, et al, 2019)

سعى البحث إلى التعرف على وجهات نظر المعلمين حول الإدارة الفعالة للفصول الدراسية في الفصول الدراسية في المدارس الثانوية في غرب أستراليا.

دراسة (Amara & Atia, 2016):

هدف هذا البحث إلى التعرف على أهمية برامج التدريب الإلكتروني في تنمية الموارد البشرية.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

دراسة إسماعيل هلال (2015):

يهدف هذا البحث إلى التعرف على أهمية برامج التدريب الإلكتروني في تنمية الموارد البشرية.

دراسة سوزان وادوارد وشاو (Susan, Edward & Shaw, 2014):

هدف البحث إلى التعرف على حقيقة فاعلية استخدام السبورة الذكية في تدريس العلوم بالمرحلة الابتدائية.

دراسة سمير الزهراني (2013):

هدف البحث إلى اكتشاف "مدى استخدام معلمي القرآن الكريم الأساليب التربوية في تعليم القرآن الكريم من وجهة نظر التربويين الإسلاميين وطلاب القرآن الكريم في مدارس التحفيظ الابتدائية بمكة المكرمة، ومدى توافر الأساليب التعليمية والاستفادة منها في هذه المدارس".

دراسة باموك وإيركن وكاكير ويلماز (Pamuka, Ergun & Caker, Yilmaz, 2013)

وهدفت إلى تحديد مدى استخدام الطلاب والمعلمين للتكنولوجيا الحديثة في عملية التعلم والتدريس من أجل التعرف على مدى استخدامها في التعليم في تركيا.

دراسة أحمد الأحمري (2019):

الهدف التعرف على حقيقة المدرسة الافتراضية السعودية. وأظهرت النتائج أن المملكة العربية السعودية حققت دوراً ريادياً في الاستفادة من التعليم الافتراضي.

دراسة حسن العمري (2017) بعنوان:

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام الفصول الافتراضية في زيادة القدرات الحوارية لدى الطلاب، وتحصيلهم الأكاديمي، واتجاهاتهم نحو الفصل في كلية الشريعة بجامعة القصيم. ومن أهم الاختلافات أن الدراسة الحالية تعتبر الدراسة الأولى في لبنان التي بحثت دور الإدارة المدرسية في تدريب المعلمين على إدارة الفصول الافتراضية. ومن فوائد هذا الجانب زيادة الأساس النظري للدراسة الحالية وتقديم المساعدة في تطوير الاستبيان.

القسم الأول: الجانب النظري للدراسة



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

- مفهوم الإدارة المدرسية

تعد إدارة المدارس أحد أهم مكونات العملية التعليمية التي لها القدرة على مساعدة العملية التعليمية على النجاح، وذلك لمساهمتها الفعالة في تحقيق هدف العملية التعليمية وآثارها التنشيطية. الإدارة المدرسية هي جزء من الإدارة التعليمية والإدارة التعليمية، وهذان المكونان منفصلان ولهما ارتباط بعامة الجمهور، ولا تعمل ككيان مستقل قائم بذاته. بل هي وحدة تنفذ سياسات الإدارة التربوية وتعتبر مستقلة عن غيرها من العلوم، وتعرفها هذه العلوم بأنها مفهوم يصف طبيعتها وجوهرها وطريقة عملها. ومنها: التعريفات، على سبيل المثال لا الحصر. عرفها (العميرة، 2002) بأنها تدار بعمليات (التخطيط، التنسيق، التوجيه) التي تتفاعل بشكل إيجابي مع مناخ المدرسة والقوى الخارجية، وذلك وفق سياسة عامة وفلسفة تربوية ترسخها الدولة مع هدف إعداد الطلاب للمجتمع والدولة (العميرة، 2002، 18).

وقد وصفها (طافش، 2004) بأنها تشبه "الإدارة المدرسية" وهي عبارة عن مجموعة من العمليات التعليمية التي تنفذها مجموعة صغيرة من التربويين ذوي الكفاءات العالية بهدف عملي: تحقيق أهداف ذات صلة بالمجتمع و وبالتالي يجب تنفيذها من خلال سلسلة من الإجراءات والأنشطة. وتشمل هذه التخطيط والتنظيم والتنفيذ ومن ثم التقييم

ومن خلال الدراسات السابقة لتعريف الإدارة المدرسية يمكن أن نستنتج ما يلي:
فالإدارة المدرسية جهد تشاركي ومتكامل يؤديه العاملون في المدرسة كل حسب ما أوكل إليه من مهام، وهذا الجهد التشاركي يسعى لتحقيق الأهداف المرجوة بحيث يكون متفاعلاً بإيجابية داخل المدرسة وخارجها وبما يتفق مع فلسفة المجتمع، ذلك لأن الإدارة المدرسية لها صلة وثيقة بالمجتمع والبيئة التي تحيي فيها.

- أهداف الإدارة المدرسية

يصف (العجمي، 2008) مجموعة من الأهداف التي يمكن لإدارة المدارس تحقيقها وهي:



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

1- يجب أن يكون كل جهد ونشاط وسلوك وعمل من أعضاء الإدارة يهدف إلى مساعدة الطالب في جميع المجالات (روحيًا وعقليًا واجتماعيًا ونفسيًا). وفي القيام بذلك، يجب عليهم تجنب ممارسة السلوكيات السلبية

2- الاهتمام بإتمام كافة العمليات الإدارية في المدرسة (التخطيط والتنظيم والمتابعة والإشراف). وبطريقة ناجحة وفعالة، يعتمد نجاح الإدارة على التخطيط والإشراف المستمر والاستخدام الكفء للموارد البشرية والمادية والتقييم الجيد

3- إن تحقيق التوازن بين مساهمات الأفراد المختلفة في عمل المدرسة، مع مراعاة القدرات والاستعدادات والمهارات المختلفة لكل موظف، سيؤدي إلى توزيع ناجح وفعال للمهام .

4- ربط المدرسة بالبيئة المحلية، من modo que تكون قادرة على الوفاء بها في برنامج العرض الطلابي الذي يمكن أن يتكيف مع مجتمعها.

5- إدارة المدارس تتوقع مختلف القضايا وتقدم الحلول لها مسبقا. تسمى هذه الفكرة (الاستشعار عن بعد في الواجبات الرسمية (العجمي ، 2008، 38)

- مفهوم الفصول الافتراضية وأسباب استخدامها

الفصول الافتراضية هي فصول تتشابه مع الفصول التقليدية من حيث تواجد المعلم والطلاب، ولكنها على شبكة عالمية لا يجب أن تقتصر على مكان محدد. من خلال ذلك، يتم إنشاء بيئات التعلم الافتراضية التي تسمح للطلاب بالتجمع عبر الشبكات والمشاركة في المواقف التعاونية التي تؤدي إلى مركز ثقل الطالب (إدوارد فالأوسكاس، مونيكا إرتل، 2000، 230)

كما يعرفها (Parker & Martin , 2010,136) :إنها بيئة رقمية تتيح للمعلم والطالب التواصل مع بعضهما البعض بشكل فعال عبر الصوت والفيديو والمقاطع المكتوبة وتطبيقات المشاركة وغيرها من الميزات التي تسهل تفاعل المعلم والطالب في الفصل الدراسي التقليدي.

- مميزات الفصول الافتراضية وعيوبها

من مميزات الفصول الافتراضية كما يراها المعلمون والطلاب ما يلي:



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

1- زيادة قدرة المعلم على نقل المعلومات والاستفادة من التكنولوجيا الحديثة داخل الفصل الدراسي.

2- زيادة التفاعل بين الطلبة والمعلمين عبر الفصول.

3- إن استخدام الفصول الافتراضية لا يحتاج إلى خبرة كبيرة في الحاسوب، واستخدامها يؤدي إلى زيادة مهارات استخدام الحاسوب وزيادة دافعية التعلم لدى الطلاب.

4- سهولة الوصول للدروس المقدمة.

5- تقلل الاعتماد على الدروس الخصوصية والكتب المساعدة، مما يساهم في تخفيف العبء عن ولي أمر الطالب (خليف، 2009، 32)

6- التواصل والرد والمتابعة الدائمة. وكل ذلك يتم عبر الوسائل الإلكترونية دون تعقيدات إضافية على إدارة المدرسة

7- إدارة الفصل الافتراضي لا تتطلب قدرات فنية متقدمة

8- السماح للمعلم بتحمل بعض المسؤوليات الجسيمة من مراجعة وتصحيح ورصد الدرجات والتنظيم، مما يتيح له التفرغ لواجباته التعليمية المباشرة، مما يؤدي إلى زيادة الأداء والارتقاء بالتكنولوجيا الحديثة. والمعرفة والمهارات (بسيوني، 2000، 125)

القسم الثاني: الجانب الميداني

تمهيد: تصف الباحثة خلال هذا الفصل الخطوات التي يتضمنها هذا البحث، بما في ذلك المجتمع الأصلي والعينة التي تمثله من الإداريين والمعلمين، ويوضح خطوات الأداة، ويتأكد من صدقها وثباتها باستخدام الأساليب المناسبة، ويعرض الإجراءات المحددة والقواعد الإحصائية.

أولاً: منهج الدراسة

اتباع المنهج الوصفي التحليلي

ثانياً: مجتمع الدراسة



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

تألف من كافة المعلمين والإداريين في مدارس روضة الفيحاء في مدينة طرابلس في لبنان والبالغ عددهم (98) معلم وإداري.

ثالثاً : عينة الدراسة

تم انتقائها بشكلٍ مقصود من كافة الأفراد الذين تجاوبوا بشكل فعلي مع الاستبيان، والذي بلغ عددهم (12) إداري، و(72) معلم. أي (84) ما يعادل نسبته (85.71%) من المجتمع الأصلي، وفيما يأتي عرض لخصائص العينة.

رابعاً - الأداة الدراسية

وتم إنشاء استبانة بناءً على معرفة الباحثة بالأبحاث السابقة، والجانب النظري للدراسة.

خامساً - صدق الأداة وثباتها

أ- صدق الاستبانة

صدق الاستبانة: تمت دراسة الصدق من خلال:

• صدق المحتوى:

صحة المحتوى أمر بالغ الأهمية، وللتأكد من مشروعية محتوى الاستبيان قامت الباحثة أولاً بعرضه بصورته الأصلية على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس المتميزين في كليات التربية.

صدق بنوي:

واستخدمت الباحثة الاستبانة على عينة استطلاعية شملت (22) معلم ومعلمة من خارج حدود عينة الدراسة الأكبر.

تبين أن قيم معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الجامعية للبعد الذي تنتمي إليه تتراوح بين (0.571 - 0.967) وهي معاملات ارتباط معنوية وموجبة عند (0.01) مما يدل على أن كل عبارة في الاستبيان تتوافق مع البعد الذي تنتمي إليه. ونتيجة لذلك، تتمتع الاستبانة بدرجة عالية من الاتساق الداخلي لها، مما يدل على صلاحيتها الهيكلية

- ثبات الاستبانة: قامت الباحثة بحساب ثبات الاستبانة بالطرائق الآتية:



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

- طريقة التجزئة النصفية.

- طريقة الفا كرونباخ.

الجدول (1) نتائج معاملات ثبات الاستبانة

التجزئة	معادلة ألفا كرونباخ	عدد البنود	أبعاد الاستبانة
النصفية	0.781	15	دور الإدارة
	0.796	15	الصعوبات والتحديات

ويلاحظ من الجدول السابق أن الاستبيان يتميز بدرجة عالية من الثبات ، وتشير إلى أن الاستبيان يتميز بدرجة عالية من الثبات، وهي جاهزة للتطبيق على مجتمع البحث.

عرض نتائج الدراسة وتفسيرها

نتائج السؤال الأول:

ما دور الإدارة المدرسية في تدريب المعلمين على إدارة الفصول الافتراضية؟

للإجابة على هذا السؤال تم تخصيص قيمة عددية لكل درجة من الدرجات المرتبطة بدور الإدارة المدرسية في تدريب المعلمين على إدارة الفصول الافتراضية في الاستبيان الموجه للمعلمين وفق مقياس مكون من خمس نقاط متوسط العددي ثم تم تحديد قيم كل درجة باستخدام القانون التالي:

$$0.8 = \frac{1 - 5}{5} = \frac{1 - \text{عدد مستويات ليكرت}}{\text{عدد المستويات}}$$

ويمكن التعبير عن متوسط الدرجات على النحو التالي:



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الجدول (2) الدرجات المتعلقة بدور الإدارة المدرسية في تدريب المعلمين

درجات الاستبيان	القيم المعطاة لكل درجة	فئات قيم المتوسط الحسابي لكل درجة
كبيرة جداً	5	5.00 - 4.21
كبيرة	4	4.20 - 3.41
متوسطة	3	3.40 - 2.61
ضعيفة	2	2.60 - 1.81
ضعيفة جداً	1	1.80 - 1.0

ولتحديد درجة مشاركة إدارة المدرسة في تعليم المعلمين كيفية إدارة الفصول الافتراضية، تم حساب متوسط استجابات المعلمين لكل عبارة من عبارة الاستبيان، بالإضافة إلى الانحراف المعياري لإجاباتهم.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

جدول (3) الإحصاء الوصفي لإجابات المعلمين

م	عبارات الاستبانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
1	تدريب المعلمين على كيفية التحكم بجميع أجهزة المتعلمين	3.56	0.986	كبيرة	11
2	تدريب المعلمين على برامج متعددة الوظائف ليتم شرح المناهج بأكثر من أسلوب	3.75	0.863	كبيرة	10
3	تدريب المعلمين على كيفية تشغيل عرض على أجهزتهم وإتاحة رؤيته للمتعلمين	4.05	0.863	كبيرة	2
4	تدريب المعلمين على كيفية إرسال الملفات وتبادلها مباشرة مع المتعلمين	4.07	0.818	كبيرة	1
5	تدريب المعلمين على كيفية تسجيل الدرس بالصوت والصورة	4.00	0.892	كبيرة	3
6	تدريب المعلمين على كيفية تقديم الواجبات واستلام التغذية الراجعة عن طريق النظام	3.93	0.916	كبيرة	7
7	تدريب المعلمين على كيفية إرسال الأسئلة مباشرة للمتعلمين	3.99	0.871	كبيرة	4
8	تدريب المعلمين على كيفية التحكم بدخول وخروج المتعلمين من غرفة الصف	3.98	0.864	كبيرة	5
9	تدريب المعلمين على كيفية الاتصال بسهولة ويسر بهذه الوسائل التقنية	3.94	0.869	كبيرة	6
10	تدريب المعلمين على كيفية تقويم الأعمال فيما بينهم وإرسال ملاحظاتهم وآرائهم حول أداء أصدقائهم	3.50	0.951	كبيرة	12
11	تدريب المعلمين على كيفية تحميل محتوى المقرر الدراسي من النظام	3.85	0.925	كبيرة	8
12	تدريب المعلمين على كيفية توظيف النظام بتصحيح الاختبارات وتسجيل الدرجات	3.82	0.853	كبيرة	9
13	تدريب المعلمين على كيفية إجراء استفتاءات دورية بين المتعلمين حول محتوى المقرر	3.38	0.993	متوسطة	13
14	تدريب المعلمين على إجراء جولات تزامنية على مواقع	3.24	1.013	متوسطة	14



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

				الشبكة تسمح للمتعلّمين بمتابعة ما يتصفحونه	
15	متوسطة	1.065	3.21	تدريب المعلمين على كيفية تكوين مجموعات النقاش في الفصول الافتراضية	15
	كبيرة	0.759	3.75	دور الإدارة المدرسية في تدريب المعلمين على إدارة الفصول الافتراضية بشكل عام	

ويتبين من الجدول السابق أن متوسط أرقام إجابات المشاركين في البحث حول محور دور الإدارة المدرسية في تدريب المعلمين على إدارة الفصول الافتراضية كان بين (4.07) و (3.21). كما هو أقرب إلى عبارة: (تدريب المعلمين على كيفية إنشاء مجموعات مناقشة في المدارس الافتراضية) وهي نموذجية للشهادة الجامعية. بلغ متوسط القيمة العددية لدور الإدارة المدرسية في تدريب المعلمين على إدارة الفصول الافتراضية بشكل عام (3.75)، وهي درجة دالة. وتشير نتائج الجدول السابق إلى أن لإدارة المدرسة أثر كبير في تدريب المعلمين على إدارة الفصول الافتراضية. كما يوضح ذلك دورها في التقدم التعليمي والأداء العام للمدرسة ككل وقدرتها على مواكبة تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، الأمر الذي يؤثر بدوره على خطط واستراتيجيات المدرسة. من المهم أن ندرك أن قدرة المدير على اتخاذ قرارات حاسمة بشأن التعديلات، والطريقة التي يتم بها تنفيذ هذه التعديلات، تؤكد قيمة التزام المدير بتدريب المعلمين على إدارة الفصول الافتراضية، واهتمامهم باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية.. كما تثبت هذه النتائج قيمة الفصول الافتراضية في إكساب المهارات التقنية التي تسهل الوصول إلى خبرات تعليمية متفوقة. وتتشابه نتائج التحقيق الحالي مع نتائج دراسة أبو حطب (2015)، التي أظهرت أن درجة مشاركة المسؤولين الرئيسيين في الأونروا في أراضي غزة في التخطيط الاستراتيجي كانت موضع إشادة كبيرة. كما اتفقت مع دراسة الزهراني (2011) في أهمية استخدام أسلوب إدارة الفريق في المدارس، وقد تم توظيف هذا الأسلوب بنسب عالية، مما يشير إلى ضرورة الاهتمام بهذا الأسلوب عند تدريب المعلمين على إدارة الفصول الافتراضية. لأنه يوضح ضرورة العمل كفريق واحد، بشخصيات متعددة، ولكن بهدف واحد. كما جاءت نتائج بحث محمود عساف (2005) في فلسطين متوافقة مع نتائج



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الدراسة الحالية. أظهرت نتائج بحث محمود عساف أن مفهوم المدير للإدارة الإستراتيجية واضح وأن الاتجاهات الإيجابية نحو تطبيقه في الإدارة المدرسية موجودة، حيث بلغت نسبة هذه الممارسة (82.8%). كما اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة محمد الحازمي (2009) في المملكة العربية السعودية والتي أثبتت أن التدريب يمنح المعلم قدرات جديدة لها أثر كبير في تحسين الأداء وزيادة الرضا في العمل. بالإضافة إلى ذلك، فإن زيادة كفاءة الإنتاج تتناسب طردياً مع مقدار التدريب الذي يتلقاه المعلم ويزيد من إنتاجيته. كما أظهر البحث أن التدريب له تأثير إيجابي على التطوير المهني والعلمي والتقني للمعلم، وهذا مهم لأنه يعكس قيمة تدريب المعلمين على المشاركة في الفصول الافتراضية.

مما سبق يتبين صحة الفرضية الأولى التي تنص على: تؤدي الإدارة المدرسية دوراً إيجابياً وفعالاً في تدريب المعلمين على إدارة الفصول الافتراضية في مدارس روضة الفيحاء في طرابلس.

نتائج السؤال الثاني:

ما التحديات والصعوبات التي تواجه المعلمين أثناء إدارتهم للفصول الافتراضية؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم إعطاء كل درجة من الدرجات المرتبطة بالتحديات والصعوبات المرتبطة بالمعلمين أثناء استخدام الفصول الافتراضية في الاستبيان المصمم لهم قيمة عددية وفق مقياس من خمس نقاط، فئات متوسط القيم العددية لكل درجة تم تحديدها باتباع القانون:

$$0.8 = \frac{1 - 5}{5} = \frac{1 - \text{عدد مستويات ليكرت}}{\text{عدد المستويات}}$$

يمكن التعبير عن متوسط الدرجات رياضياً على النحو التالي:

الجدول (4) الدرجات المتعلقة بالتحديات والصعوبات التي تواجه المعلمين

درجات الاستبيان	القيم المعطاة لكل درجة	فئات قيم المتوسط الحسابي لكل درجة
كبيرة جداً	5	5.00 - 4.21



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

4.20 - 3.41	4	كبيرة
3.40-2.61	3	متوسطة
2.60 - 1.81	2	ضعيفة
1.80 - 2.0	1	ضعيفة جداً

ولتحديد المشاكل والصعوبات المرتبطة بتدريس الفصول الافتراضية، تم حساب المتوسط والانحراف المعياري لاستجابات المعلمين لكل عبارة من بيانات الاستطلاع. وبشكل عام كان المتوسط:

الجدول (5) الإحصاء الوصفي لإجابات المعلمين على محور التحديات والصعوبات

م	عبارات الاستبانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
1	ضعف سرعة الاتصال بالإنترنت	2.67	1.079	متوسطة	11
2	انقطاع الإنترنت عند الطالب أو المعلم أثناء التدريب	2.71	1.136	متوسطة	8
3	صعوبة إعداد برامج التعليم عن بعد بشكل يحقق الغرض منها	2.87	0.875	متوسطة	4
4	عدم التزام المتعلم بالحضور في الوقت المحدد للجلسة	2.61	0.97	متوسطة	14
5	يحتاج نظام التعليم بالفصول الافتراضية لأنظمة حماية قوية يتطلب اختراقها برامج احترافية يديرها أشخاص ذوي خبرة عالية	3.30	1.128	متوسطة	1
6	تحتاج الفصول الافتراضية لأجهزة متطورة جداً تحتاج إلى تحديث مستمر	3.29	1.147	متوسطة	2
7	عدم سماع صوت المعلم أو الطالب بسبب عدم تعريف كرت الصوت بشكل غير صحيح أو عدم الاستخدام السليم للسماعات	2.77	1.01	متوسطة	6
8	عدم التزام المعلمين بالوقت المحدد للدرس بسبب عدم القدرة على الاتصال بشبكة الإنترنت	2.83	0.967	متوسطة	5
9	عدم الإلمام الكافي بمهارات استخدام الحاسوب من قبل المعلم.	2.75	1.171	متوسطة	7
10	عدم توفر الأجهزة والبرمجيات اللازمة	2.62	1.191	متوسطة	13
11	عدم توافر القناعة التامة لدى المعلمين بأهمية الفصول الافتراضية	2.69	1.202	متوسطة	10
12	عدم توفر الكفاءة العالية لاستخدام الإنترنت من جانب المتعلم	2.70	1.17	متوسطة	9
13	انشغال المتعلم ببرامج الترفيه عن الفصول الافتراضية	2.65	1.135	متوسطة	12
14	عدم قدرة المتعلم على استخدام الحاسوب	2.60	1.054	متوسطة	15
15	صعوبة اختيار أسلوب التقييم الذي يوفر مؤشراً دقيقاً على مدى تحقيق البرنامج عن بعد لأهدافه	2.89	1.042	متوسطة	3
	التحديات والصعوبات التي تواجه المعلمين أثناء إدارتهم للفصول الافتراضية	2.8	0.678	متوسطة	



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

بشكل عام

بين من الجدول السابق أن متوسط استجابات المشاركين في البحث لتحدي الاضطرار إلى تدريس عدة طلاب في فصل دراسي افتراضي كانت بين (3.3) و (4.1) لعبارة: (النظام التعليمي في الفصول الافتراضية يحتاج إلى (يجب صيانتها بشكل أكثر صرامة مما يستلزم الاستعانة بمختصين للإشراف عليها). وهو متوسط نموذجي، و(2.6) هو الحد الأدنى المطلوب لعبارة: (عدم قدرة المتعلم على استخدام الحاسوب) وهو متوسط نموذجي. وبلغ متوسط عدد التحديات والصعوبات المرتبطة بإدارة الفصول الافتراضية بشكل عام (2.8)، وهو متوسط إجمالي عدد السكان. وقد ترجع هذه المعوقات والصعوبات إلى عدم كفاية مساهمة المدارس في خلق برامج تعليمية مستمرة للمعلمين والطلاب فيما يتعلق بدمج التعليم التكنولوجي وخصوصياته، فضلا عن تعلم كيفية الوقاية من القرصنة والقرصنة الرقمية، وكلاهما وهي فرص لحماية الأجهزة والمعلومات من التطفل في العالم الافتراضي. وقد ترجع هذه النتيجة التي ترتبط بضرورة نظام التعليم الافتراضي لأنظمة حماية قوية، إلى وعي المشاركين في الدراسة بأهمية دمج تكنولوجيا الفصول الافتراضية في العملية التعليمية وحمايتها نتيجة لأثرها الإيجابي على التعليم. العملية التعليمية وجودة نتائجها. فهمهم الجماعي للمعوقات التي تعيق الاستفادة من المدارس الافتراضية. وتشير هذه النتائج إلى أن التحديات والصعوبات المرتبطة بالمعلمين أثناء إدارة الفصول الافتراضية من المرجح أن تكون متسقة مع نتائج دراسة صالح الصنعاني (2012) في المملكة العربية السعودية، من خلال التوافق بين المعلمين والمشرفين بشأن المعوقات التي تحول دون تحقيق الفوائد. من معلمي اللغة الإنجليزية من التدريب الإلكتروني، حيث أن هؤلاء المعلمين بنسب كبيرة. وعلى العكس من ذلك فإن الدراسة الحالية تتوافق مع النتائج التي توصل إليها محمد السمان (2012) في السودان والتي كشفت عن وجود طلب كبير على التدريب في جميع المجالات: (التخطيط، الأساليب، التدريس، التنفيذ، الإدارة، التقييم). وهذا يؤكد حجم التحديات المرتبطة بالمؤسسة التعليمية. وبعد إدخال التكنولوجيا الرقمية في نظامها التعليمي، كانت هذه التكنولوجيا مفيدة بشكل خاص في إدارة الفصول الافتراضية. كما تتوافق نتائج البحث الحالي مع دراسة الحسن (2017) التي أظهرت



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

أن هناك أيضًا مشكلات تحول دون الاستفادة من الفصول الافتراضية في التعليم عن بعد بجامعة السودان المفتوحة.

مما سبق يتبين صحة الفرضية الثانية التي تنص على:

يوجد تحديات إدارية تواجه المعلمين أثناء تدريبهم على إدارة الفصول الافتراضية في مدارس روضة الفيحاء في طرابلس.

نتائج السؤال الثالث:

هل توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات أفراد العينة حول دور الإدارة المدرسية في تدريب المعلمين على إدارة الفصول الافتراضية في مدارس روضة الفيحاء والتحديات التي تواجههم تُعزى إلى متغيرات: المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، وعدد الدورات التدريبية في التعليم الإلكتروني؟

1- النتائج المتعلقة بمتغير المؤهل العلمي".

تم استخدام اختبار One Way ANOVA لتحديد ما إذا كانت متوسطات استجابات المشاركين للمسح مختلفة بشكل كبير وفقًا لدرجتهم الأكاديمية، كما هو موضح في الجدول

(:12)

جدول (6) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي

المحاور	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	القيمة الاحتمالية
دور الإدارة	ليسانس	39	3.67	0.690	بين المجموعات	.895	2	0.447	0.773	0.465
	دبلوم	15	3.69	0.937	داخل المجموعات	46.867	81	0.579		
	ماجستير	30	3.89	0.754	المجموع	47.761	83			
الصعوبات والتحديات	ليسانس	39	2.74	0.691	بين المجموعات	.478	2	0.239	0.513	0.601
	دبلوم	15	2.75	0.707	داخل المجموعات	37.708	81	0.466		



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

			83	38.186	المجموع	0.659	2.90	30	ماجستير	
--	--	--	----	--------	---------	-------	------	----	---------	--

ويتبين من الجدول السابق أن قيمة (F) لم تكن دالة إحصائية في بعدي الاستبيان، إذ كانت قيمة الاحتمالية أكبر من مستوى الدلالة (0.05) المستخدم في البحث. وبالتالي يمكن القول بأنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد العينة على استبيان دور الإدارة المدرسية في تدريب المعلمين على إدارة الفصول الافتراضية والتحديات التي تواجههم تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ويرجع ذلك إلى أن لدى المعلمين فهماً شاملاً للطبيعة الحقيقية لمسؤوليات إدارة المدرسة والمشاكل المرتبطة بتكوين الفصول الافتراضية. وهذه القضايا تعترف بها جميع المراحل التعليمية ولها تأثير ملموس على الجميع. وتثبت هذه المستويات من التحصيل الأكاديمي قدرتهم على الشعور واللمس وتقدير القضية من خلال دراستهم ومعرفتهم، خاصة فيما يتعلق بدرجات الماجستير، التي تعد الخطوات الأولى نحو الحل الذي يؤدي إلى اتخاذ القرار. تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة محمود عساف (2005) ولكنها تختلف مع نتائج دراسة الزهراني (2013) بشأن الكفاءة الفنية للمعلمين فيما يتعلق بمدى توافر المستحدثات التكنولوجية والتي تعد من أهم الابتكارات التكنولوجية. الصعوبات والمشكلات المرتبطة بالتعليم الافتراضي في هذه المدارس

2- النتائج المتعلقة بمتغير سنوات الخبرة.

تم استخدام اختبار One Way ANOVA لتحديد ما إذا كان متوسط إجابات المشاركين على الاستبيان يختلف بشكل كبير وفقاً لسنوات خبرتهم، كما هو واضح في الجدول (13):

جدول (7) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي

المحاور	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	القيمة الاحتمالية
دور الإدارة	أقل من 5	17	4.20	0.717	بين المجموعات	4.328	2	2.164	4.035	0.021



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

		.536	81	43.433	داخل المجموعات	0.898	3.52	7	10-5	
			83	47.761	المجموع	0.718	3.65	60	أكثر من 10	
0.010	4.848	2.041	2	4.083	بين المجموعات	0.472	2.42	17	أقل من 5	الصعوبات والتحديات
		.421	81	34.103	داخل المجموعات	0.598	2.51	7	10-5	
			83	38.186	المجموع	0.694	2.94	60	أكثر من 10	

يشير الجدول السابق إلى أن قيمة (F) كانت دالة إحصائية في جانبي الاستبيان، إذ كانت قيمة الاحتمالية أقل دلالة من مستوى الدلالة (0.05) المستخدم في البحث. ونتيجة لذلك تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة أي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد العينة على استبيان دور الإدارة المدرسية في تدريب المعلمين على إدارة الفصول الافتراضية والتحديات التي تواجههم تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

ولتحديد اتجاه الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة على الاستبيان حسب سنوات خبرتهم، تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة. ونتيجة لذلك، يبين الجدول التالي:

جدول (8) نتائج اختبار Scheffe للمقارنات المتعددة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

المحور	سنوات الخبرة	مستويات المتغير	الفروق بين المتوسطات	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة
دور الإدارة	أقل من 5 سنوات	أكثر من 10 سنوات	.545*	.201	.030
الصعوبات والتحديات	أقل من 5 سنوات	أكثر من 10 سنوات	-.512-*	.178	.020



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

ويلاحظ من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط إجابات أفراد العينة على الاستبيان تعزى لتغير عدد سنوات الخبرة بينهم - أفراد عينة البحث الذين لديهم عقود من الخبرة (أقل من 5 سنوات) والذين لديهم عقود من الخبرة (أكثر من 10 سنوات) لصالح أولئك الذين لديهم عقود من الخبرة (أقل من 5 سنوات) ذوي المعدل العددي الأكبر في محور دور الإدارة - . أفراد عينة البحث الذين تقل خبرتهم عن خمس سنوات، وكذلك الذين تزيد خبرتهم عن 10 سنوات، لصالح المجموعة الأخيرة، حصل محور الصعوبات والتحديات على أكبر متوسط بين جميع المحاور .ويمكن أن يعزى ذلك إلى القدرات الاجتماعية والفكرية والثقافية التي يمتلكها معلمو المدارس المتوسطة والابتدائية نتيجة تخصصهم في مجال تخصصهم خلال حياتهم المهنية في التدريس. وقد سهّل ذلك التعرف على المعوقات والصعوبات التي قد تعترض تدريبهم فيما يتعلق باستخدام وإدارة المدارس الافتراضية .وقد اختلفت نتائج هذه الدراسة عن نتائج دراسة الحسن (2017) التي أثبتت في بحثها أن جميع المشاركين في العينة من ذوي الخبرة في المجالات المختلفة متفقون على أهمية الفصول الافتراضية ومساهمتها في التعلم عن بعد.

ويمكن أن يعزى هذا التناقض إلى درجة وعي أفراد العينة بالوضع الحالي لواقع الصعوبة والتحدى، وكذلك دور الإدارة المدرسية في إعداد المعلمين لإدارة الفصول الافتراضية، والذي تزايد بشكل ملحوظ استجابة للتحديات السريعة، التقدم التكنولوجي المستمر والفوائد التي توفرها لنا. كل جزء من المعلومات ودرجة ملاحظة معلمي المدارس الابتدائية والمتوسطة لهذه الاتجاهات والمشاركة فيها. وهذا يزيد من احتمالية فرض آرائهم واختلافاتهم، مما قد يؤدي إلى تحسين البيئة الافتراضية التي يرغبون في الوصول إليها من خلال خبرتهم الطويلة ومواجهة العوائق التي تمنعهم من تحقيق أهدافهم. بالإضافة إلى ذلك، لديهم إمكانية الوصول إلى أساليب متعددة لتعليمهم وفقاً لمعايير الخبرة والإتقان المرتبطة بالفصول الافتراضية

3- النتائج المتعلقة بمتغير الدورات التدريبية.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لقياس الفروق المعنوية بين متوسطات إجابات أفراد العينة على الاستبيان تبعاً لمتغير الدورات التدريبية، كما يوضح ذلك الجدول (8):

جدول (8) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات إجابات أفراد العينة على

الاستبيان تبعاً لمتغير الدورات التدريبية

المحاور	الدورات التدريبية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	القيمة الاحتمالية
دور الإدارة	أقل من 4	42	3.70	0.853	بين المجموعات	0.380	2	0.190	0.325	0.723
	5-8 دورات	24	3.76	0.665	داخل المجموعات	47.381	81	0.585		
	8 وما فوق	18	3.87	0.659	المجموع	47.761	83			
الصعوبات والتحديات	أقل من 4	42	2.79	0.706	بين المجموعات	0.002	2	0.001	0.002	0.998
	5-8 دورات	24	2.80	0.748	داخل المجموعات	38.184	81	0.471		
	8 وما فوق	18	2.80	0.536	المجموع	38.186	83			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (F) لم تكن دالة إحصائياً في محوري الاستبيان حيث كانت القيمة الاحتمالية أكبر من مستوى الدلالة (0.05) المعتمد في البحث وبالتالي يمكن القول بأنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد العينة على استبيان دور الإدارة المدرسية في تدريب المعلمين على إدارة الفصول الافتراضية والتحديات التي تواجههم تعزى لمتغير الدورات التدريبية.

وترجع هذه النتيجة إلى المفهوم الشائع للتدريب باعتباره ضرورة لجميع الأفراد بغض النظر عن عدد دوراتهم. ونظراً للوعود العديدة بتحسين العملية التعليمية، كان لا بد من توضيح هذا المتغير، الذي يجب أن يؤخذ في الاعتبار دائماً بالتزامن مع تطور الجدية في الفصول الافتراضية مع الطلاب الذين يوصفون عادة بالجيل الرقمي. التدريب هو الوسيلة الوحيدة للحفاظ على حالة من التطوير المستمر للمهارات. مع التدخل الواسع للتكنولوجيا في العملية التعليمية، كان هناك طلب مستمر على التعليم وإنشاء الدورات التعليمية. ويرى الباحث أن



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

التدريب أمر بالغ الأهمية وضروري لخلق قوة إنتاجية أثناء الخدمة التعليمية، وأنه من الضروري في الوقت الحاضر تجديد معارف ومهارات المعلم كل فترة زمنية حتى يكون على درجة عالية من القدرة والمعرفة. وترى الباحثة أن الإبداع والتميز لا يمكن أن يتحقق إلا من خلال معلم متعدد المواهب ومتعدد المهارات وعلى تواصل دائم مع المتغيرات المختلفة. وفي الواقع فإن نتائج هذه الدراسة تختلف عن دراسة صالح الصنعاني (2012)؛ وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير عدد المقررات لصالح المعلمين والمشرفين الذين أخذوا مقررات أكثر واستفادوا بشكل كبير من التكنولوجية

ثالثاً : خلاصة النتائج

- للإدارة المدرسية دوراً هاماً في عملية تدريب المعلمين على إدارة الفصول الافتراضية وهذا ما أظهرته نتائج الاستبانة فقد كان المعدل الكلي للإجابات مرتفعاً.
- وجود عدد من التحديات التي تواجه المعلمين أثناء إدارتهم للفصول الافتراضية، من أهمها حاجة نظام التعليم بالفصول الافتراضية لأنظمة حماية قوية يتطلب اختراقها برامج احترافية يديرها أشخاص ذوي خبرة عالية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث على استبيان دور الإدارة المدرسية في تدريب المعلمين على إدارة الفصول الافتراضية والتحديات التي تواجههم وفق متغير المؤهل العلمي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد العينة على استبيان دور الإدارة المدرسية في تدريب المعلمين على إدارة الفصول الافتراضية والتحديات التي تواجههم تعزى لمتغير سنوات الخبرة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد العينة على استبيان دور الإدارة المدرسية في تدريب المعلمين على إدارة الفصول الافتراضية والتحديات التي تواجههم تعزى لمتغير الدورات التدريبية.

مقترحات الدراسة



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

- دور الإدارة المدرسية في تدريب المعلمين على المهارات الصفية الحديثة للتعليم الافتراضي.
- دور التدريب الإلكتروني المستمر في إثارة دافعية المتعلمين وتنمية المهارات الحياتية لديهم.
- تقييم التدريب الافتراضي المستمر في المدارس اللبنانية على ضوء بعض تجارب البلدان المتقدمة.
- تطوير أداء العاملين في المدرسة على ضوء متطلبات التعليم الافتراضي.
- واقع التعليم الافتراضي في المدارس اللبنانية الخاصة وصعوبات تطبيقه.

خاتمة الدراسة

تمت خلال الدراسة الحالية مناقشة موضوع يعتبر ذا أهمية كبيرة في المجالات التربوية والإدارية المعاصرة، وهو دور إدارة المدرسة في تدريب المعلمين الذين يقصدون إدارة الفصول الافتراضية والمشكلات التي تواجههم في الروضة مدرسة الفيحاء الخاصة في طرابلس، لبنان، يعتبر مدير المدرسة وفريقه من أهم مكونات هذه التكنولوجيا في العملية التعليمية، وتحديدًا في أوقات الأزمات التي عصفت بالعالم. ونتيجة لذلك وجد الطاقم الإداري والموظفون التربويون أنفسهم أمام تحديات صعبة في قدراتهم مما تطلب منهم تطوير مهارات التعامل. ومع وجود الفصول الافتراضية وطرق تقديم الدروس وإدارة الفصول الدراسية، أصبح تدريب المعلمين ومديري المدارس على تكنولوجيا التعليم المعاصرة أمرًا ضروريًا لتنمية قدرات المعلمين ومديري المدارس. ومن أجل فهم مساهمة الإدارة المدرسية في تدريب المعلمين فيما يتعلق بإدارة الفصول الافتراضية.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً- المراجع العربية

- أحمد، رامي (2019): درجة استخدام التكنولوجيا الحديثة في تعليم مادة العلوم الحياتية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في محافظة الزرقاء في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

- الأحمري، أحمد بن سعيد. (2019). الفصول الافتراضية بين النظرية والتطبيق. المجلة العربية للآداب والدراسات الانسانية، ع(6) ، 311- 338
- بسيوني، عبدالحميد. (2000). التعليم والدراسة على الإنترنت، القاهرة : ابن سينا للنشر والتوزيع والتصدير.
- الحربي، قاسم. (2014). الإدارة المدرسية الفاعلة لمدرسة المستقبل مداخل جديدة لعالم جديد في القرن الحادي والعشرين، ط 2، عمان : دار الجنادرية.
- خليف، زهير بن ناجي. (2009). تقييم تجربة استخدام الفصول الافتراضية لتقديم الدروس لطلبة الثانوية العامة، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة العملية التربوية في القرن الحادي والعشرين) واقع وتحديات)، (17- 18 أكتوبر) ، نابلس، جامعة النجاح.
- الدايل، عبد الرحمن، (2001)، إعداد المعلم اتجاهات وأساليب، التوثيق التربوي، العدد، 30، القاهرة، مصر.
- الزهراني، سمير خير الله (2013). مدى استخدام معلمي القرآن الكريم تقنيات التعليم في تدريس القرآن الكريم من وجهة نظر مشرفي ومعلمي التربية الإسلامية في مدارس التحفيظ الابتدائية بمكة المكرمة. رسالة ماجستير في جامعة أم القرى.
- العجمي، محمد حسنين. (2008). استراتيجيات الإدارة الذاتية للمدرسة والصف، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة
- عليان، ربحي مصطفى. (2010). العمليات الإدارية، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع
- العمامرة ، محمد حسن. (2002). مبادئ الإدارة المدرسية، ط3، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- العمري، حسن. (2017). أثر استخدام الصفوف الافتراضية في تنمية مهارات الحوار والتحصیل الدراسي والاتجاه نحو المقر لدى طلبة كلية الشريعة في جامعة القصيم. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 6 (19)، 31-47.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

- العويضي، وفاء والصبحي، جميلة (2020): دمج الاساليب التقنية الحديثة في تعليم اللغة العربية لدى الطلاب في الصفوف الاولى بالمملكة العربية السعودية. بحث منشور في مجلة الطفولة والتعليم، العدد 42، ص156-175.
- المناعمة، عمر (2005). دور الإدارة المدرسية في المدارس الحكومية والخاصة في محافظات غزة في تحسين العملية التعليمية (دراسة مقارنة)، رسالة ماجستير في أصول التربية، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
- فاللوسكاس، إدوارد وإرتل، مونيكيا. (٢٠٠٠). الانترنت للمعلمين واختصاصي المكتبات ومصادر التعلم :تطبيقات اليوم توقعات المستقبل، ترجمة عبد الرزاق مصطفى يونس، دمشق : المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر.
- فتحي، أنيس. (2005): الإمارات إلى أين .. استشراف التحديات والمخاطر على مدى 25 عاماً، أبو ظبي : مركز الإمارات للدراسات والإعلام .

ثانياً- المراجع الأجنبية

- Abu Zaher,N&Elzein,E.(2022).The Role Of School Administration For Raising Political Awareness Among Primary Public School Students In Palestine, Journal of Applied school Psychology.
- Amara, Naoual, & Atia, Larbi. (2016). E- Training and Its Role in Human Resources Development. Global Journal of Human Resource Management, 4 (1), 1- 12.
- Ayind,B& Yuzer,T.(2006). Building a Synchronous Virtual Classroom in a Distance English Language Teacher Training (DELTT) Program in Turkey. Turkish Online Journal of Distance Education,7(2),9-20
- 8-Haider, J. et al. (2020). Evolution of schools and the education system in Ireland. Education and Training . Vol. 46, No. 89..
- 10-Khan, Nabaz & Abdullah, Sohail Imarn (2019). The Impact of Staff Training and evelopment On Teacher's Productivity Economics Management and Sustainability, 4(1), 37-45.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

- Kools, Y, et al. (2020). Education development in schools. Journal of Intellectual capital. Vol. 7..
- Pamuka, S., Ergun, M., Caker, R. & Yilmaz, B. (2013). The use of tablet PC and interactive board from the perspectives of teachers and students: Evaluation of the FATİH Project. Educational Sciences: Theory & Practice. 13(3): 1815-1822.
- Susan, F. Martin, L. Shaw, J. and Daughenbaugh, L.(2014). Using Smart Boards and Manipulative in the Elementary Science Classroom. Tech.

